

# الرئيسان السوداني والباكستاني يحاكمون الخيمنة العربية على الشرق الأوسط

التفائل المشوري  
والسؤولية الإنسانية في مواصلة  
البقاء النروي والتكنولوجيا  
ص ٣

## السودان

نشر جريدة الأمانة العامة  
نشر جريدة جريدة

ATH - THAWRA Sunday 14 June 1981 - No. 4045

## قضايا الاستقلال والسيادة العربية والعالمية ضد العرب في العراق

في برقية للسيد الرئيس صدام حسين من القيادة القطرية المؤقتة للعرب في سورية:  
العراق هو القلعة الشامخة التي ستهدف صميم الوجود الصهيوني  
والقادرية الثانية هي الضوء الذي لا يبرأ من ربه الخلاص لا مننا

استراتيجية السياسة الاعلام  
المراد بل الى العقل العلمي  
المتطور الرتب بيمق الوجود  
القمي العربي وباصالة النسب  
للروح العربية الاسلامية  
اما المنهج من الانتظمة  
المجدة المرتبة لكافة المخططات  
المشوبة فانهم لا يكتفون بكسل  
شعاراتهم وازمانهم القليلة انهم  
تهدد لوجود الكيان الصهيوني  
فضلا عن كونهم خداما في الواقع  
والحقيقة لراميه واهدافه  
ان قاسميتكم وهي القاسميت  
الثانية ببق انما هي الضوء الذي  
لا بد ان ينير درب الخلاص لعموم  
البقية ص ١١

السيد عز الدين السيد  
المركبة التي تخوضها العراق في  
المركبة التي تخوضها العراق في

استقلال السيد عز الدين السيد  
مباح اليوم وقد اجلس الوطني الاستشاري الارمني برئاسة السيد  
احمد الطروانة



في تحد جديد لنظام السادات  
آلاف المتظاهرين في الاسكندرية يندرون بالعدوان  
الصهيوني على العراق وبتأففات كاسية ريفد الحياض

الاسكندرية - ١٣ - ١٠ - ١٠  
العربي في مصر شوارع مدينة الاسكندرية بعد ظهر امس احتججا  
على العدوان الصهيوني الذي استهدف منشآت النووية في  
السابع من الشهر الجاري

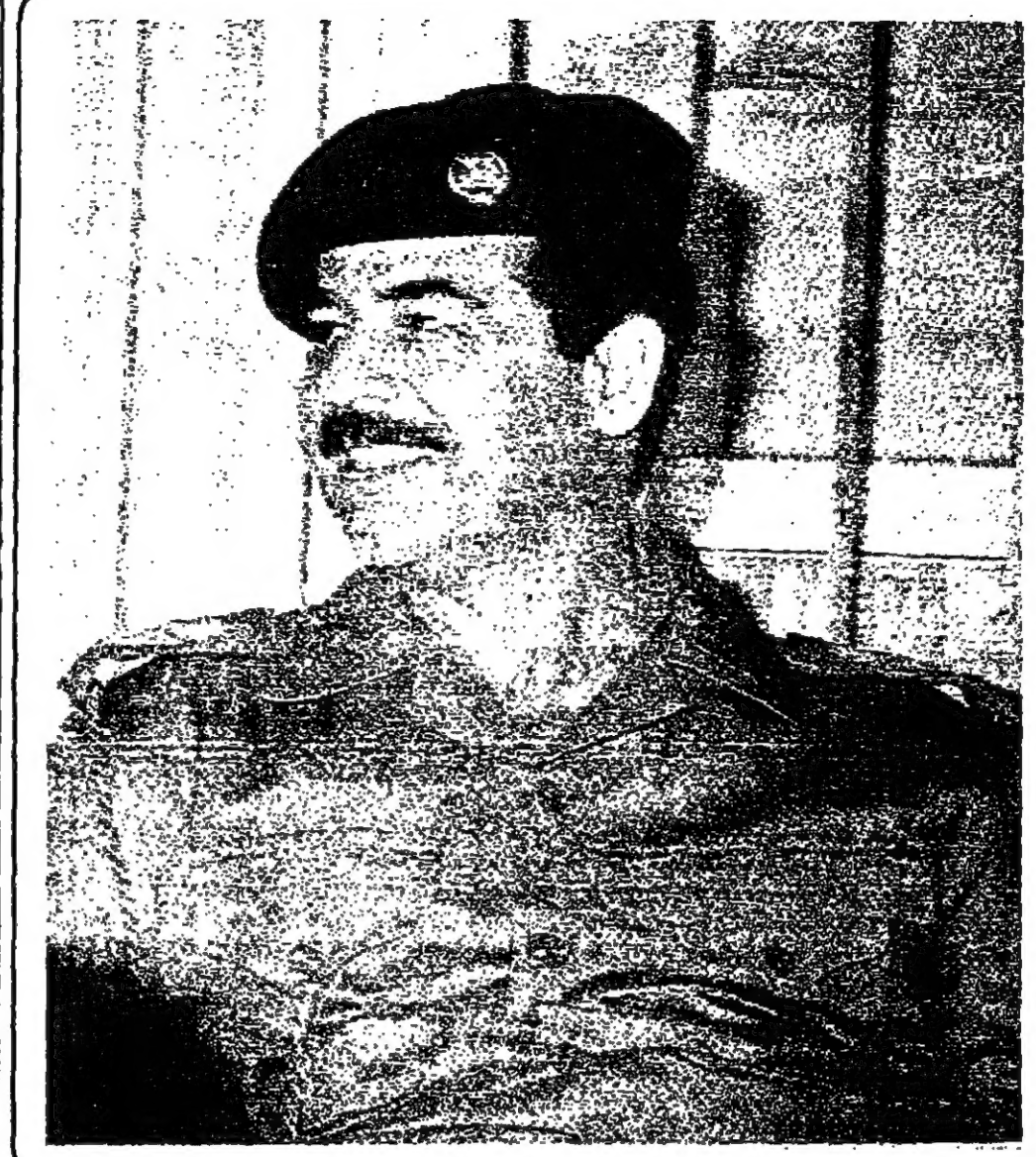
وقالت وكالة الانباء  
في نيا لها من القاهرة ان  
الناحية ان المتظاهرين  
بشعارات نعت بالعدوان  
الصهيوني وبشعارات اخرى  
شجبت فيها معاداة الصهيونية

الدفاعات الارضية الكويتية تصدى لشلل  
طائرات فارسية انتهكت الاجواء الكويتية

الكويت - ١٣ - واع: اعلنت وزارة الدفاع الكويتية  
ان ثلاث طائرات ايرانية اخترقت الاجواء الكويتية  
اليوم عند منطقة العبدلي

السعودية تعلن تضامنها مع الكويت  
قصد العدوان الفارسي العنصري

الرياض - ١٣ - واع: قال امير الرياض ان ثاني الملأ  
محمدي ولي العهد امير فهد اجري اتصالا هاتفيا اليوم مع  
الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اعرب فيه عن استنكار  
سكة العربية السعودية لقيام طائرات ايرانية بالاعتداء على  
ضحي الكويتية



الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين

الرئيس القادر صدام حسين يلقى السيد الرئيس صدام حسين



# مدفعية العدو الصهيوني تقصف مدينة النبطية في القطاع الأوسط

بمسيرة ١٢ - ١٣ - ١٤ : قصف مدفعي للعدو الصهيوني لقطاع الأوسط من جنوب لبنان .

استثناء بعض الإطلاقات النارية التي تسببت في إصابة ثلاثة أشخاص بجروح .

منطقة رأس النبع قرب خطوط تماس بين شطري العاصمة بيروت وبيروت ، وفي مدينة زحلة اشارت الاتهام الى ان العدو قد ساهل للنبطية لاس



القصف المدفعي على المناطق السكنية

ولكن مراسلنا الصنف في المنطقة الجنوبية ان نتائج القصف المدفعي الصهيوني الذي اصاب اضافة الى مدينة النبطية فريقيون متجاورين لم تعرف بعد . كما سقطت عدة قتلى على مدينة سيد جويو لبنان دون ان تسفر عن وقوع ضحايا .

ولم تذكر الأنباء ان قصف مدينة سيد كان من قبل قوات الميليشيات اللبنانية التي يرأسها السيد سعد حداد .

وحول الوضع الأمني في العاصمة اللبنانية ذكرنا انباء ان أحد عناصر قوى الأمن اللبناني لقي مصرعه واصيب الآخرون بجروح عندما تعرضت مدينة من قوى الأمن اللبناني لاطلاق النار من قبل مسلحين مجهولين .

وقالت المصادر الأمنية ان مسلحين تعرضوا لحدثي درويها عندما حاولوا لخلق أحد المراكز المسلحة التي احتلت مؤخرا في

## ضوء

### نعم بدأ بخير صدر بحسب أيامه الأخيرة

يقوم من رسالة المسكين بني صدر التي بثها الى الإيرانيين عقب الزلزال الذي تسبب في مقتل حوالي خمسة آلاف شخص وتدمير مدينة جوليا في جنوب شرقي إيران ، ان ( الرئيس ) كسان خطاب الإيرانيين وسان حاله يقول اننا مأساتي اكبر من مأساتكم ومضيتي اعظم من مصيبتكم ولا حول لي ولا قوة علي مؤازركم فانتقم تواجبهون غضب السماء وانا اولاه غضب الامم وانتقم منكوبون بالزلزال وانا منكوب بطفة الايات .

وقد اذنت رسالة أخرى للمسكين بني صدر بثها في البلاص صبرها في بعض الصحف وكالات الاتهام بواسطة مكتبه الحاضر من قبل رجال بهشتي وزجاني ان ( الرئيس ) فقد كل أمل وأنه يعيش مرحلة الذل التنازلي المكسي وأنه يتصرف بانهم وضعوا خفة على مراحل للإطاحة به أو قتله ولكتم سوف يظلمون منه الاستقالة بالتي هي احسن قبل ان يضطروا لاقالته خاصة وأنه لم يعد يملك حين صلاحياته ومناصبه غير هذا المنصب الشكلي الذي ينسب بمنصب رئاسة الجمهورية .

حقا ان بني صدر يعيش في حالة يرثى لها فقد هاجمه كبير الصحافيين بشدة وذلك فصح عليه كل اوراق وابواب والسنة واسنان الذئاب الاخرى التي تنتظر بفارغ الصبر ان يفتح لها رسميا نفوس لم ياتي صدر وعظماء لكي يخلو لها الميدان دون منازع ، وقد سبقت هذا الاجراء حملة واسعة للإطاحة ومناصرة ومراقبة بني صدر وتقليص اقطاره وانظار اعوانه المقربين له . واستخدم لذلك مجلس الشوري ومجلس الوزراء ومجلس الخبراء ولجنة التحكيم الثورية ، كما استخدم الحرس الفميني واللجان الفمينية والمحكمة العليا واخيرا بدأ في استخدام الجيش الذي رهن عليه المسكين بني صدر وكذلك مجلس الدفاع الاعلى الذي لايزال يرأسه

نصفه شكلية .

لقد حاول بني صدر ان يوجهي للناس بأنه مطلوب منهم وأنه رغم مآلاته الخاصة فانه يراسيهم في ماسيهم حيث يقول بان الاوضاع تتقلد من سسيه البسي اسوأ وان الأمن مفقود والاقتصاد متدهور والحرب الأهلية مستمرة وهي اخذت في الاتساع والعمق ، ولكن بني صدر لم يفلح للناس صراحة انه حبيس قمره وأنه محاصر من جميع الجهات وأنه بمجرد خروجه من مكتب القصر يعني نهايته وقلته .

لما رجاني المستفيد الاول من مصيبة بني صدر فقد اصبح ملقبا حرا في اتخاذ القرار وفي التصرف في أمور الدولة وفي الاستقالة من كل الاغصية التي يترجمها له حزبه ( حزب بهشتي ) والمؤسسات التقنية والتشورية والقضائية الاخرى ، ولذلك كان أول عمل قام به رجاني هو ترؤسه لأجتماعات ما يسمى بمجلس الدفاع الاعلى وذلك في محاولة لاحتلال مقعد بني صدر في رئاسة هذا المجلس ، وكان ثاني عمل قام به هو تقفد المنطقة العسكرية بالزلزال حيث رند على المتكويين كلمات سيده النجال بان غضب السامه هو امتحان جديد لهم لكي يواصلوا المسير على المحن التي يمرضون لها ومنها المحنة التي حلت بهم يوم استولى الشيعة على مقاليد الحكم !!!

لأنه وضع غريب حقا وانها حالة فريدة حقا لا وجود لها في عالم اليوم ولاتفسير لها في قواميس السياسة ، رئيس الجمهورية يلفظ انفسه الأخيرة ويبحث بشكل بطيء ولا يقوى على الحركة او الانتقام لنفسه ، والآخرين يتلونون بتعديده ويا لانتقام منه بكل الوسائل الثورية ومنها الوسائل الفنية والمبتكرة ، لما ايران في الضحية المكونة بؤلا جميعا وهي الشخصية التي مستنصر في دفع الثمن ولكن السى متى !!!

ربما سيكون الجواب على لسان بني صدر وربما يصيح له بالانصاح عنه عملا بالتقاليد المعروفة قبيل اعدام المجرمين ، اي عندما يطلب من بني صدر وهو قريب من حبس للشقة ان يقول ما يريد وان يتعنى ما يريد .

### فصل

### انتخاب عضو في الجيش الجمهوري الإيرلندي ثانيا في البرلمان

١٣ - ١٤ : اقيمت في ١٣ من الشهر الجاري انتخابات في الجيش الجمهوري الإيرلندي لانتخاب ثانيا في البرلمان في دائرة لوث الجايرة ليرلندا الشمالية .

ويقتضي السجين اوجيتي الهالغ من الشهر ٦٦ عاما حرة محتسبا ١٦ عاما في سجن ميذ بالقراب من فقامت بتهمة حيازة مخدرات وكان اوجيتي هو المد سجناء للجيش الجمهوري الشمالي ( سبعة رجال من بينهم أربعة مشهورين من العلماء وشيعة ) الذين تقبلوا للانتخابات التشريعية في ايرلندا والتي جرى التصويت فيها أمس الاول .

ويأتي انتخاب اوجيتي بعد شهرين من انتخاب بوبي ساكن في بولان لكن أثناء الانتخابات الجزئية في ايرلندا الشمالية الا ان ساكن قد توفي في الشهر الماضي في سجن ميذ بالقراب عن الطعام بام ٦٦ يوما سلاليا بعد معاملة سجناء الجيش الجمهوري كسجناء سياسيين .

وحمل السجيناء الجمهوريين في الانتخابات الحالية على نسبة اعلی مما اشارت اليه استطلاعات الرأي العام وبذلك سيكون كالأيرلنديين في وضع يتبع ليه للمسؤول على مقعد في مقاطعة كافان ماتاغان المجاورة ليرلندا الشمالية .

### وزير ياباني يماجولة في أوروبا الغربية والسعودية

١٣ - ١٤ : اقيمت توجه الى باريس اليوم وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني روكوكو تاناكا في بداية جولته في أوروبا .

### اخبار اقتصادية

● وصول - جدة - ١٣ : وصلت الى جدة ليلة أمس سيسيل بانكس وزير التجارة الخارجية البريطاني في زيارة رسمية للسعودية تستغرق خمسة ايام .

● أسواق - ١٣ - اب : تواصلت خدمات السكك الحديدية في بيروت اليوم بعد اضراب عمال السكك الحديدية لانتفاضة لاطلة للسكك الحديدية لمدة ٢٤ ساعة أمس .

● أسواق - ١٣ - اب : تواصلت خدمات السكك الحديدية في بيروت اليوم بعد اضراب عمال السكك الحديدية لانتفاضة لاطلة للسكك الحديدية لمدة ٢٤ ساعة أمس .

● أسواق - ١٣ - اب : تواصلت خدمات السكك الحديدية في بيروت اليوم بعد اضراب عمال السكك الحديدية لانتفاضة لاطلة للسكك الحديدية لمدة ٢٤ ساعة أمس .

### وزير العلاقات الخارجية الفرنسي يصل مدريد

١٣ - ١٤ : وصل الى مدريد السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الذي يترأس وفد فرنسا في مؤتمر مدريد لسلامة في الجزيرة العربية .

### مسؤول اميركي يختم زيارة للمغرب

١٣ - ١٤ : اقيمت في ١٣ من الشهر الجاري زيارته لوزير الخارجية الاميركي في المغرب .



مقتل خبير عسكري اميركي في السلفاوير

### الحكومة تقررت بحظر المعارضة

١٣ - ١٤ : اعلنت جبهة المعارضة المسلحة في السلفاوير عن مصرع أحد الخبراء العسكريين الاميركيين العاملين ضمن الجيش السلفاويري خلال معركة دارت بين جيش السلفاوير امس في شمال البلاد .

### توقع زيادة عدد اللاجئين الفلسطينيين

١٣ - ١٤ : اقيمت في ١٣ من الشهر الجاري اجتماع بين مسؤولين من الاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفياتي في موسكو .

### رئيس وزراء الصين يجتمع مع وزير خارجية كويت

١٣ - ١٤ : اقيمت في ١٣ من الشهر الجاري اجتماع بين رئيس الوزراء الصيني ووزير الخارجية الكويتي .

### الطلوب ترجمه الاذاعة الدولية للعدوان الصهيوني الى اجراءات وعقوبات الزامية رادعت



قضايا

العربية ، ومع كل حرب كان يتوسع ويقضم أراضي عربية جديدة ويقوم عليها مستعمراته ومستوطناته ويطرده اصحابها للشرعين تحت مختلف الذرائع وباقصر الوسائل واشدها عنوانية وهجسية .

ان الكيان الصهيوني يحاول تدمير عنوانه الغامض على العراق ومنشأته القوية السلمية بحجة الدفاع عن النفس ! وهي ذريعة مكشوفة ومفضوحة لا يمكن ان تطلي على احد ولا يمكن ان تصمد في مواجهة الحقائق التي يمر بها العالم بأسره ، فالعراق كان في مقدمة دول العالم التي قبلت الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، وهذه وكالة الطاقة الذرية الدولية تؤكد ، كما اكتسبت احترام الطليعة السلمية للبرنامج العراقي النووي ، وان العراق يحصل لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية فقط ، ومن أجل التقدم والمضي الحضاري وليس للأغراض العسكرية .

اما الكيان الصهيوني - فهو الذي رفض وازال يرفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، كما واصل اجراءاته وتجاريه لا تتساج الاسلحة النووية في ذات الوقت الذي كان يشن حملته الدعائية المضلالية على العراق وبرنامجه السلمي ، بهدف تغطية حيازته تلك الاسلحة ، وليس خافيا على احد تعاونه في هذا المجال مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، كما ليست بعيدة عن الانحياز تصريحات بعض قائده حول إمكانية استخدام السلاح النووي في الحروب ضد الأمة العربية .

من هنا يتضح بجملة تام ان عنوان الكيان الصهيوني على العراق لا يبرر له وأنه عنوان يتناقض مع ميثاق منظمة الامم المتحدة وجميع المواثيق والاعراف الدولية ويشكل خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي ، ومن هنا ايضا افان عدم معاقبة الكيان الصهيوني وعدم اتخاذ القرارات والاجراءات الرادعة والمألزمة له ، يعني تشجيعا له بعدما غير مياشرا يدفع به للتعاقد في عدوانه وخطورته ومواصلة نهجه الارهابي وتهديده للعراق وبقية الاقطار العربية .

لقد واصل الكيان الصهيوني تحديه للمنظمة العالمية في مناسبات عديدة ، وواصل استهتاره بقراراتها ، فهو لم يلتزم بتلك القرارات ولم يستل لادارة الدولية على امتداد تاريخه العدواني . ومن هنا فالتناقد ان مجلس الامن مطالب هذه المرة باتخاذ العقوبات العملية والفعالة التي تتناسب وخطورة الفعلة الاجرامية التي ارتكبها هذا الكيان ، خصوصا وان العالم كله قد اجتمع على شجبها وادانتها واجمع على اعتبارها انتهاكا صريحا لكل القوانين والاعراف والمواثيق الدولية .

ان فرض عقوبات سياسية واقتصادية صارمة واردة على الكيان الصهيوني لم يعد ملابا عرقيا او عريا او اسلاميا فحسب ، بل هو مطلب كل دول العالم وكل المؤتمنين بحق الشعوب في النور والشمس والعيش بسلام ، واي تعاون او تفك في اتخاذ مثل هذه العقوبات بحق المعتدين الصهاينة ، سيضعف من هبة ونفوذ المنظمة الدولية ، ويضعف من ثقة شعوب العالم بها ويؤخرها المسؤول في حماية والامن والسلام الدوليين .

### صيري حمادي

فيما تواصل دول العالم التعبير عن سفطها واستنكارها للعدوان الصهيوني الغادر على مشافتنا النورية ، وفي الوقت الذي تتصاعد حملات الشجب والاذانة للمللية الاجرامية من قبل صوم الهيئات والمنظمات الدولية ، وجميع الاحزاب والحركات السياسية ، وكل القوى المناهضة لخطن العدوان والتهديد والتأدية عن مياديه الحق والعدل والسلام .

في هذا الوقت بالذات يعقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة للنظر في العملية الصهيونية العدوانية على العراق ومنشأته النورية السلمية . ان مجلس الامن مطالب بالاستجابة للارادة الدولية الشاملة والمعالجة التي اجتمعت على اذانة واستنكار هذا الفعل الصهيوني الغادر ، مطالب بترجمة هذه الازانة الدولية ليس الى قرار يكتفي بادانة المعتدين الصهاينة وانما باتخاذ اجراءات عملية محددة وفرض عقوبات الزامية واردة لهذا الكيان العنصري الاستيطاني الانتصابي ، ومطالب بقرارات من شأنها وقف نهج العدوان والتوسع ، وقصص هذا لكل الاعتداءات والاستفزازات التي مارسها ويمارسها هذا الكيان منذ مؤامرة زرع في قلب الوطن العربي .

ان الفعلة الكراء التي اقترنها المعتصرون الصهاينة تشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية ، وتمثل تهديدا سافرا وجديا لقضية الامن والسلام الدوليين ، واذا ما وضمنا بعين الاعتبار ان الكيان الصهيوني قد قام بميلته الصهاينة على العراق عن سابق تصميم وتحطيط وأنه مازال يتبجح بها ويهدد بعماسيتها تكرار ، فكيف ان تتصور خطورة التوقف عند حدود الاذانة الشككية او اللغوية له ، وخطورة التقاضي عن هذا المسلك العدواني المتطرس للكيان الصهيوني لانتصابي .

واذا كان مسؤولو الكيان الصهيوني مطمئنين - كما يبدو وكما اعلنوا - بانفسهم - الى ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تستخدم حق النقض ( الفيتو ) للحيلولة دون معاقبته وادانته من مجلس الامن ، اذا ماحدث ذلك ، فان هذا يعني ان الاميركالية الاميركية شريك كامل للكيان الصهيوني في عدوانه الغادر على العراق ، فضلا عن كونها على علم مسبق بالعملية .

جاء تأكيد السيد وزير الخارجية على ان جميع الدول وخاصة الولايات المتحدة يجب دعوتها الى الامتناع عن تزويد الكيان الصهيوني باية مواد وتجهيزات عسكرية وإلى اتمام جميع عمليات نقل المعدات او المواد او التكنولوجيا النووية الى الكيان الصهيوني .

وفي الواقع ان مجلس الامن الدولي عند مناقشته لهذا العدوان الصهيوني على العراق رغم خرقه لمولته واثاره ، فانه لا يناقش اول عدوان صهيوني على اامة العربية وعلى الاقطار العربية وسياتقها وانما ، ذلك ان تاريخ هذا الكيان هو تاريخ الاحتلال والاقتصاب والتوسع على حساب الامة العربية ، وعلى حساب الامن القومي وبالحشد من حركة النور والتحرر والتقدم والثورة العربية المعاصرة ، فقد ظل على مدى ثلاث وثلاثين سنة يمارس عدوانه بشكل مستمر ، ويشن الحروب على الاقطار

وقال الرئيس التركي في خطاب التاء في مدينة اساميا شمال تركيا ليلة امس بأنه ان يسجل لزعامة الاحزاب والسووليسين البارزين الذين جاوره لملحمة في ١١ ايلول الماضي الفخول لسي الجمعية الوطنية او في البرلمان الذي سينتخب بعد الانتخابات .

وكان النشاط السياسي قد اوقف في تركيا عقب ترلي الترويق اول ايفين السلطة في ١١ ايلول الماضي في حين وعدت الحكومة الجديدة بتشكيل جمعية وطنية نهاية تشرين الاول للقول لاعداء دستور جديد لتركيا .

ومن ناحية اخرى اختتم وزير التجارة التركي كمال كاتتورك زيارة للجزائر ليلة امس وبعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة لانتخاب شجاري .

### انصحاب جزئي للقوات العراقية من اوغندا

١٣ - ١٤ : اقيمت في ١٣ من الشهر الجاري اجتماع بين مسؤولين من الاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفياتي في موسكو .

وتوجهت هذه القوة العراقية الى مدينة جنجا ثم يستقلون احدى السفن لمغور بحيرة فكتوريا الرى ميناء موانزا الترتاني . ومن المقرر ان يتم ايجاز عملية الانصحاب الترتاني التي بدأت اواخر ايار الماضي نهاية الشهر الحالي .

وقبل بدء عملية الانصحاب كان هناك بحود عشرة الاف جندي تتراني من بقوا في الاراضي اوغندية وكانوا يشكلون قوتية ربع القوة التي ساعدت في اقصاء الرئيس الاوغندي الاسبق يهودين ابن قبل حاسين .

١٩٨١

هكذا من لاصل



# التقاؤل الثوري

أن الرجال الذين جلبوا المفاعات اذا ما تموت أو أصيبت يا ضرار  
قانون على أن يأتوا بغيرها . والذين يتصورون أنه باينة  
محاوله يقصدون أن يثبوتوا عن أن تتعامل مع الذرة باطاريها  
العلمي الصحيح فهم على وهم . سوف نحاول أن نحصل  
عليها بيماننا من أجل ضمان تقدم العراق علميا في الاطار الذي  
يجعلنا نحترم القوانين الدولية والاتفاقيات التي نحن موقعون عليها وجزء  
منها .

الرئيس القائد  
صدام حسين

وعلى الرغم من خسة العدوان الصهيوني والاذي  
الذي الحق به منشأنا الثورية فإن ذلك لم يكن  
بالنسبة لثورتنا وقيادتنا التاريخية إلا مناسبة حيوية  
لترسيخ العزم الاكيد على مواصلة مسيرة التقدم والبناء  
العلمي والتكنولوجي والنووي الذي احزته الثورة . لأن  
قيادتنا التاريخية ترى في تصاعد التحديات التي تواجه  
مسيرة الثورة حافزا لتأكيد تفاؤلها الثوري المشرق بحتمية  
المجابهة الحازمة للتحديات وقهرها وانصاف في ذات النهج  
العلمي والثوري والتقي الذي افضى الى بلوغ هذا  
الاقتدار الذي اربع للصهيانية وحلفاءهم وحدا بهم الى  
القيام بفعلهم الذكراء هذه التي تكسرت على جسدنا  
الثورة الصلبة وعزيمة قيادتها التاريخية التي تستهين  
بالتحديات مهما كانت ويصنع العدوان مهما كانت مؤنية  
وهذا ما اشار له الرئيس القائد صدام حسين حين اكس  
أن الرجال الذين جلبوا المفاعات اذا ما دمرت أو أصيبت  
بأضرار قادرون على أن يأتوا بغيرها . والذين يتصورون  
أنه باينة محاولة يقصدون أن يثبوتوا عن أن تتعامل مع الذرة  
باطارها العلمي الصحيح فهم على وهم . سوف نحاول

## المسؤولية النضالية في مواصلة البناء النووي والتكنولوجي

### هاين وهيب

على طريق رسم الفجوة العلمية والتقنية التي تفصلها  
عن العالم المتقدم وبما يؤمن للامة العربية الطريق  
الصائب لمجابهة الكيان الصهيوني العدو الاساسي لها  
وتحقيق التطور الحاسم عليه ذلك لأن مراعاة المصير  
الصهيوني الاساسي هي في ابقاء الفجوة العلمية  
والقنية بينه وبين الامة العربية قائمة . ذلك لأن هذا  
الكيان المسخ الذي قام على اغتصاب الارض العربية  
وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه واربعه  
يستمد مقومات وجوده من تمتعه بمزايا عصارة العلم  
والتكنولوجيا التي يلغها العالم المتقدم والذي تقدم له  
الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة  
الامريكية بالبحر بحكم التحالف الضوي الصهيوني  
الامبريالي وبحكم اعتماد الامبريالية على هذا الكيان المسخ  
في حماية وادامة مصالحها الاستغالية في الوطن العربي  
ويحكم ما تتوله على الكيان الصهيوني من مهمات الإبقاء  
على تجزئة الوطن العربي وتخلقه والحيلولة دون تقدمه .  
وسبب من كون ثورة البيت في القطر العراقي قد مثلت  
ثورة العلم والتقدم والبناء الشامخ فانها أصبحت هدفا  
للضربات والمخططات الممايلة وللحلف الامبريالي الصهيوني  
وأعدائه وأدواته فكانت الحلقة الدعائية الكبيرة التي  
روجتها الصهيونية في ابراق الاعلام المعادي في الغرب  
عن النضال الثوري للعربية ومخاطرها على ما اسلمت  
استقرار وامن د اسرائيل . ومن خلال مغالطات  
مبتذلة ومفصولة لا تستند اية حجة واقعية تدعم  
مناخها المتخافت فهم يمتلكون المنشآت النووية المتطورة  
للأغراض العسكرية الصرفة ويرفضون التوقيع على  
معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ويرفضون  
استقبال اية هيئة تفتيش دولية على منشآتهم ومفاعلاتهم  
النووية في حين أرادوا أن يجعلوا من امتلاك العراق  
الشرعي للمنشآت النووية عملا استغاليا يهدد امن العالم  
وما شاكل ذلك من مرطقات يرفضها المنطق والعقل  
السليم .

وكانت تلك الحلقة الشؤماء مرتبطة باهداف التصدي لثورة  
العراق وبنائها الشامخ على كافة اصددة البناء الاقتصادية  
والاجتماعية والسياسية والعسكرية والمعنوية ووسيلة من  
وسائل تصاعد تآمر مسكر اعداء الثورة الذي نفذ حلقة  
متصاعدة من هجمته الشرسة على ثورتنا . تلك الحلقة التي  
تجلت في هجوم طغمة خيمني الفارسية على قطرها عبر  
حرب ظالمة شؤماء في ١٩٨٠-١٩٨١ والتي ارادوها  
بالاضافة الى مهماتها في الاجهاز على الثورة غطاء  
لتمرير الغارات الصهيونية على قطرها ومنشآته  
الجوية التي بناها بارانته وثوراته وحق جبين ابنائه  
فكانت الغارة الصهيونية الفارسية الاولى على منشآتنا  
النووية في ايام الاولى لتداعل الحرب مع العدو الفارسي  
في يوم ٢٧-٩-١٩٨٠ وبعد أن تمكن قطرها من سحق  
العدوان الفارسي ونقل الحركة الى عرق اراضيه بفعل  
الاقتدار العالي لإنشاء جيشنا الباسل والبناء النوعي  
للانسان العراقي الجديد لتواصل تحقيق الحلف الصهيوني  
الفارسي ويدعم الامبريالية الامريكية ومساندتها على  
اطالة امد الحرب بين مير ويريم الزنم الواضحة  
للعدو الفارسي والتي تريد لها أن تكون غطاء ملتصقا  
لغارة صهيونية غامرة أخرى لنشأنا النووية هذه  
الغارة التي استهدفت مجمل بناآنا الثوري الشامل  
وصيرورة قطرها الطاعة الفولانية الحصينة لفصل  
حركة الثورة العربية . لأن هذه الضربة الخسيسة  
استهدفت للعراق الثوري المعتمد وحلقة التقدم في البناء  
العلمي والتكنولوجي والمنشآت النووية « كرمز  
لإصرار قويا على تحدي اعداء الامة العربية وعزمها  
الثورة وحلف الصهيانية والصهيوني لأن مسكر خصوص  
جيش الفرس « القوة الخامسة في العالم » على حدود  
العراق الشرقية ومرايطة الجيش العراقي الباسل في  
المنع الايراني بشيوخ وبنات واقتدار ما يقرب من عشرة  
اشهر وبهذه الروح المعنوية العالية التي ندر مثيلا  
ادركوا عبر ذلك الخطر الحقيقي الدائم الذي يمثله عراق  
صدام حسين على الكيان الصهيوني وبوره الحاسم في  
المهمة لغائنا التاريخية الفذ صدام حسين . هذه المعبرة  
التي وظفت العلم والتكنولوجيا وطوعتهما في خدمة  
مسيرتنا النضالية الطافرة والتي كانت وراء انتصاراتنا  
الكبيرة على اعدائنا ووراء هذا البناء العملاق الشامخ  
الذي سيظل يتواصل ويعلو بنيانه وتتوطد قاعدته  
الفولانية حتى تفرغ رايات الوحدة والحرية والاشتراكية  
على كل ارجاء وطننا العربي الكبير .

في مسيرتها ، انه تقاؤل الإيمان الصحيح بحتمية الانتصار  
الثاني والحاسم للثورة في ساحة صراعاتها الاساسية  
مع اعدائها وهو تقاؤل المتأصلين المؤتمن بقداسته  
رسالتهم الخالدة ويحميتهم بلوغها طال الامد ام قصر .  
ومهما كانت التحديات ومهما يهتلك التكليف .

ومن هنا كانت انتصارات الثورة المتتالية مرسومة  
بنهراس التقاؤل الثوري الذي غير مساراتها بالنسور  
الساغر والذي يبد ظلم الصعوبات والتحديات مهما كان  
نوعها وحجمها وايا كان طراز القوى التي تقف خلفها .  
ومن البديهي أن يكون النبع الاساسي لهذا التقاؤل  
المشرق هو معين مبادئ حزب البيت العربي الاشتراكي  
ومعتقداته العقائدية التي تجسد أول ما تجسد الإيمان  
الصحيح بحتمية انتصار الامة العربية وارثانها الى الحالة  
النوعية المتقدمة التي تؤهلها لاداء رسالتها الانسانية  
وكذلك الممارسات النضالية للحزب على امتداد الساحة  
العربية منذ نشأته وحتى الآن واسترخاضه لكل التضحيات  
وهزته بكل الصعوبات التي اعترضت مسيرته النضالية  
والطويلة وتعلق مخاضيه الانشاء باق الصدر الحاسم  
والمشرق واستاداد الى ذلك فان التقاؤل الثوري الذي طبع  
مسيرة ثورة ١٧-٢٠ تموز هو حصيلة التخطيط العلمي  
الثوري الشامل لقيادتنا التاريخية ورؤيتها العيقة  
لستقرات وسوخ الثورة وبعيومتها على الصعيدين الوطني  
والقومي فالتحيز للثورة النموذج لفصل حركة الثورة  
العربية فقد حسبت قيادتها التاريخية بدقة اهدافها القريبة  
والبعيدة على الصعيدين الوطني والقومي وهيأت كسل  
مستقرات الإبقاء بلوغ هذه الاهداف وقد استلزم  
ذلك المعرفة الدقيقة والعميقة بواقع امكانات القطر  
العراقي وما يحيط به من تحديات على الصعيد الاقليمي  
والدولي ومن خلال تحديد حدود وامكانيات عسكريا  
الثورة قدرت قيادتها التاريخية وعلى رأسها القائد  
الفذ صدام حسين بصيرته الثورية الثاقبة ما يعينه  
بناء نموذج الثورة العربية وتحقيق الاقتدار الاستاداد الى  
القدرة الذاتية من تأمين مستقرات وضرويات لم يكن  
امام القيادة وهي تصدى لتتحقق هذه الطموحات الكبيرة  
وهي تقود الثورة في القطر العراقي بعدد سكانه المعروف  
الا أن تعتمد طريق البناء النوعي للانسان الجديد وبناء  
الجموع النوعي الجديد في امكاناته الاقتصادية  
والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية  
لكي تقدر على اعطاء منهجها الثوري المستقل في الاعتماد  
على الازادة الذاتية في التعامل في المحيط الدولي متحذرا  
للقاؤل لان تحقيق السيادة الحقيقية والكرامة والعزة  
بالاقتصادية والقومية ليس كالمسا سهل تريده وانما هو  
فعل ارادي ثوري يصطدم بالعديد من القوى والقيادات  
الداخلية والخارجية ويتطلب تقاؤلا ثوريا من طراز خاص  
ومعقن لأن ذلك لا يتحقق الا من خلال تحرير فلسطين وكل  
الجزء العربية المتقسمة ومن خلال بناء المجتمع العربي  
الاشتراكي الحر الموحد الذي يعني الاستقلال السياسي  
والاقتصادي الناجز لكل الوطن العربي والتقدم والنهوض  
الثوري لامة العربية جمعاء . ومهمات من هذا الطراز  
مهمات جسيمة يحكم اصلها باعداد اقوياء  
يمتلكون الامكانات والطاقات الهائلة ويتمتعون بمزايا  
الفجوة العلمية والتقنية التي تفصل الامة العربية عن العالم  
التقدم ويحكم ما تطالبه لرضا من مسيرة بناء ثوري شاق  
وصعبة لتحقيق التحول المعقن في بيان الواقع العربي  
واعادة صياغته بما يحقق هذه المهمات ومن هنا اعقبت  
قيادتنا التاريخية مسيرة البناء التكنولوجي والثوري  
ومسؤولية تضامية ينبغي توفير كل مستقرات تقدمها  
استهدفت للعراق الثوري المعتمد وحلقة التقدم في البناء  
العلمي والتكنولوجي والمنشآت النووية « كرمز  
لإصرار قويا على تحدي اعداء الامة العربية وعزمها  
الثورة وحلف الصهيانية والصهيوني لأن مسكر خصوص  
جيش الفرس « القوة الخامسة في العالم » على حدود  
العراق الشرقية ومرايطة الجيش العراقي الباسل في  
المنع الايراني بشيوخ وبنات واقتدار ما يقرب من عشرة  
اشهر وبهذه الروح المعنوية العالية التي ندر مثيلا  
ادركوا عبر ذلك الخطر الحقيقي الدائم الذي يمثله عراق  
صدام حسين على الكيان الصهيوني وبوره الحاسم في  
المهمة لغائنا التاريخية الفذ صدام حسين . هذه المعبرة  
التي وظفت العلم والتكنولوجيا وطوعتهما في خدمة  
مسيرتنا النضالية الطافرة والتي كانت وراء انتصاراتنا  
الكبيرة على اعدائنا ووراء هذا البناء العملاق الشامخ  
الذي سيظل يتواصل ويعلو بنيانه وتتوطد قاعدته  
الفولانية حتى تفرغ رايات الوحدة والحرية والاشتراكية  
على كل ارجاء وطننا العربي الكبير .

ان التقاؤل الثوري بحتمية الانتصار على  
التحديات والثائق الكامل باحرار الغلبة على التحديات  
ايا كانت جسامتها من ابرز الميزات التي طبعت مسيرة  
ثورة ١٧-٢٠ تموز ومن هنا كان لتحقيقها لجملة من  
الانتصارات الحاسمة سواء على صعيد حل المعضلات  
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية او على صعيد  
قهر الصعوبات وتجاوز التحديات التي واجهتها  
على الصعيدين الوطني والقومي وكانت محجزات الثورة  
الكبيرة والحملات بحجم مسؤوليتها الكبيرة واهدافها  
العميقة . وقد كان للتقاؤل الثوري المشرق لقيادتها  
التاريخية دوره الكبير في تمكينها من تجاوز العقبات  
والاكتفاء المتلاحق لمهامها وبلوغ اهدافها الخرجية ذات  
الاقاؤ البدينية المتصلة باهدافها الاستراتيجية والمضمية  
لها . على الرغم من جسامه التحديات التي اجابهت  
الامة العربية الجديدة لما امكن باي حال من الاحوال  
احراز النجاحات الكبيرة على هذه الصعوبات والتحديات .  
والتقاؤل الثوري هنا ليس التقاؤل البين الذي يستهين  
بصعوبات البناء الثوري الشامل . وللتفصيل القوي  
انما هو التقاؤل الثوري الواقعي المبني على التحليل  
العلمي لواقع امكانات الثورة قياسا باهدافها المتوخاة  
مع الرؤية الدقيقة لكل ما يمكن أن يتحيز الفعل الثوري  
الجري من امكانات خالقة مضاعفة للتقاؤل الثوري الذي  
اعتمدته قيادة الحزب والثورة مستندة اساسا من واقعية  
إيمانهم والتقييم الثوري التي اتمت بها ومن الإيمان  
الصحيح والحقي بضرورة احراز النصر النهائي  
والحاسم في ساحات الصراع الاساسية للثورة مع  
اعدائها ومع معضلات التطبيق على حد سواء .

ولا كان مبعث هذا التقاؤل الثوري هو الارتباط  
الوثيق بالمبادئ والإيمان العميق بمنطلقات الحزب  
الفكرية وقهرتها على التحقق في سوح التطبيق فسان  
لفق هذا التقاؤل كان وما يزال وسيظل وفقا لثرائجها  
مبطلقا من معنات الحاضر ممثلا صوب ميسرته  
المستقبل المشرق من امكانات وقدرات لصالح مسيرة  
البناء الثوري وبلوغ اهدافها الاستراتيجية ولم يكن لذلك  
هذا التقاؤل مرتبعا بمرحلة معينة بلأمانة بالعلمي  
امكاناتها الثورية او مرتبعا بانتصار معين وبالعمليات  
الساكنولوجية والمعنوية التي يفرها . لانه كان  
كذلك لخبأ بريقه بتماثل التحديات التي جابهت الثورة  
وعبر المنطلقات الحاسمة التي مرت بها لأن انماط  
التقاؤل السهل غالبا ماتفرق اذهان بعض القيادات التي  
تتقدم العمل الثوري من دون أن تقي بعقباته  
ومدياته وماهيم المستقرات التي ينبغي توافرها له لكي  
يحقق محتواه الفاعل . والتقاؤل السهل بهذا المعنى هو  
التقاؤل القلبي الذي يستغنى بصعوبات البناء والنضال  
الثوريين والذي غالبا ما يكون مصحوبا بالثقل المستمر من  
فوق عمليات الواقع وحقائق الموضوعية ولا يكون نصيبه  
الا السقوط دونها والوقوع في مدارات الانحلال الشامل  
والزيمية الابدية . ذلك لأن التقاؤل السهل واليهين  
لا يعني الا مناجلة جدار الواقع الصلد قرون من طين  
الافتقار ان تتكسر ببرمة زمينة خالقة والتقاؤل السهل  
واليهين ليس تقاؤلا ثوريا لانه يفتقر الى عقيدة هادوية  
ومغامرة تقفد الاتق المبني الذي يعتمد الحساب الثوري  
الدقيق ويضبط معادلات العمل الثوري الناجحة وممارساته  
الثقافية وهو طريق الانتكاس والسقوط لا محالة . والتقاؤل  
النهين من حيث النتائج يلتقي بالتشاؤم المطلق الذي لايرى  
الواقع الا صعوباته التي تتصعب في وجه مسيرة العمل  
الثوري ويغضض العين عفا او قصد ان امكانات التي  
يؤخر بها هذا الواقع لصالح العمل الثوري فيما اذا توفرت  
الاداة الثورية الواعية القادرة على تحويلها الى فعل  
ثوري جريء يتجه الى امام قاهرا الصعوبات ومحققا  
الغلب عليها مرادلا السير على طريق بلوغ الاهداف  
الاستراتيجية . ولذلك كان التقاؤل الثوري الذي اعتمدته  
قيادتنا التاريخية وعلى رأسها القائد الفذ صدام حسين  
ليس من نمط التقاؤل القلبي البين في ذات الوقت الذي  
هو فيه نقض للتشاؤم السوداوي الذي يبالغ بالصعوبات  
والعقبات وانما كان تقاؤلا ثوريا علميا اعتمد اليأسا  
الازادة الصلبة والواعية المستندة من الإيمان العميق  
بعدالة ومشروعية الاهداف الكبيرة والعظيمة التي تقاضل  
من أجل بلوغها كما استند كذلك الى الحسابات الثورية  
الدقيقة التي ترى الاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى  
والاهداف القريبة وتقي مايربطها من عوامل الصلبة  
والتفاعل هذه الحسابات التي وعت بعق المستقرات  
والامكانات التي يقتضي بلوغ هذه المستقرات واقفا وما  
يحاطف على شق صائب وصائب لمصود مسير  
لثورة الى امام باتجاه اهدافها الاستراتيجية بعيدا عن  
الافتقار الكبيرة وما يصاحبها من انتكسرات حادة .  
وقد كان نجاح الثورة الثقافي في تحقيق منجزاتها الكبيرة  
وفي التغلب على التحديات الجسيمة التي واجهتها  
خير مؤشر على المواصفات النوعية الدقيقة للتقاؤل الثوري  
الذي كان وسيظل نهراس مسيرتها الطافرة والسائرة  
دوما الى امام لانه من نمط التقاؤل الاستراتيجي والدائم  
والذي لم يكن قطعا حصيلة انشوة انتصار معين من  
انتصارات الثورة مهما كان هذا الانتصار كبيرا وباسما







عبد الرحمن مجيد الربيعي في روايته الجديدة «الوكر»



## واقعية الملاحظة

والذاكرة  
الفستية

تونس : كاظم المقدادي

من غير من التفتيش المطروحة في الساحة العربية، ولكن هذا الانتكاس ليس بالشكل الساذج المباشر والتلقيني فهذا العمل الإبداعي وبفكره الكثير من أهمية والكثير من دلالاته الأمر الذي وقع فيه الكثير من الأدباء وخاصة الشعراء منهم، أما الرواية فهي تستلهم روح الأفكار الإنسانية ورفعت راسها مكانة في الكتب المترجمة وخاصة الجودية منها، وكان من حسن حظي أن أول الناس الذين تعرفت عليهم في بغداد هم مجموعة من الناشئين البعثيين الذين عاشوا تجربة الثورة ومن ثم تجربة الردة وقد عشت معهم في غرف الجوخانة والورشة وفتحتوا لي أفاقاً جديدة لم أكن أعرفها، ولعل أحداث الرواية هي جزء من حياتنا في تلك الأيام الكالحة، وإبطلها موجهون ولكنني تصرفت بهم وفق ما علمني الشهد الفني للرواية.

ومن هناك فأنني معك بسان الرواية هي «سيرة نضالية» أما الكالحة، والتقرير البيومي - وهذه مسألة لم أقفها جيداً في سؤالك - فانه ليس بيومي عن بناء الرواية بشكل عام والتي تتميز بخصوصيتها عن رواياتي السابقة.

وليس لي من رد أو دفاع حول هذه المسألة لأن الرواية تقصراً كحقة متكاملة، أما للأخضر والحصاد فأنها من مهمات النقد ولدي مجموعة من المقالات التي كتبت عنها في بيروت وتونس وكلها تقف إلى جانبها مادام مقالة واحدة.

رواية «الوكر» - كتبت سياسياً نصحت ضمن مخاضها الخاص - وكان من الممكن أن يكون هذا المناخ عاملاً فلماذا لم يحدث هذا؟

أية تجربة يكتب عنها الكاتب رغم صغرهما وبخوصيتها فأنها - من الممكن أن تكون ذات السبق واسع ودلالة عميقة - وهذا الأمر هو الذي يميز بين الكاتب للنقد التجاوز والكاتب المصنوع، وتجربة «الوكر» رغم أنها تخص مجموعة من الناشئين وسيروهم اليومية فأنها تجربة من الممكن أن تتم وتجد فيها تجربة ناشئين آخرين في أقطار أخرى ما زالت تترج تحت نير الأحكام الدكتاتورية والقاسية، وأسيلي هنا أن أقول ليس بأدباء أن تجربة حزننا هؤلاء الناشئين الذين عاشوا «الوكر» هي تجربة إنسانية أولاً ثم هي تجربة عراقية تخص حزننا سياسياً ميئان من جانب آخر، هذا ما أرته، واعتقد أنني قد استمتعت تحقيقه وأمل أن يكون اعتقادي صائباً.

قد اندثرت ولكنها كتبت فيها مثل بركان كان يثور في أعماق الأرض، ومن هنا فإن الرؤية الفنية قد تتغير لما فيه العمق ولما فيه المزيد واقعية في روايته الجديدة «الوكر» بمرحلي بنا إلى عالم الرؤية الملتزمة، والمسيرة الصادقة، والعدايات الفنية.

وفي البناء الروائي، لم يتوصل ذلك النقل الملاحظ إلى السوردي بل راح ينقل عالم الكليوبات والكليوبات إلى دائرة الإبداع من خلال رؤية فنية جادة ساعدت على الحكمة الروائية المؤثرة.

لكنه وإن حرص على إرساء روايته على أعمدة الملاحظة الواقعية الحدث، ظل أسيراً لتفلسف زمني محدود، وتنتج عن هذا «الخلل الفني» تشتيت في مراميها الزجاجة تلك الفكرة البليغة التي توخى الجسد، وتوجه الذائفة، وتؤخر اللحظة المتوترة.

وفي هذا الحوار الذي جرى في تونس يدافع الروائي عبد الرحمن مجيد الربيعي عن طروحاته الفنية والفكرية في روايته الجديدة «الوكر».

• كنت أعرف أن الربيعي قد كتب «الوكر» لأول مرة خارج العراق، ولماذا أخرجته في هذا الصال؟

هل تغيرت الرؤية الفنية للرواية بتغير المكان وما تأثير ذلك على النسيج الروائي؟

• هناك مسألة نهني إليها سأذكرها في أني لا أستطيع أن أكتب من مكان ما وأنا أعيش من فيه، بلأني على ذلك رواياتي، فيشكل خاص، ربما في القصص القصيرة يختلف الأمر، فنعنصا كنت في بغداد كتبت عن الفاصرية فكانت «الوصف» و «الانتماء» والقمر والأسوار، ولكنني عندما تحركت إلى بيروت كتبت «الوكر» التي تتناول أحداثها في بيروت، وربما أكتب عن بيروت وأنا في تونس لأن حيث تحدثت الأحداث الآن الكثير من الواقع والحدوث تلك العام والنصف الذي عشته هناك.

ان أسألة في حدود تفسيرية، سكران لما أنك عندما تكون في مكان ما تكون لحيته ويؤيد عنك الكثير من التفاصيل والأحداث يمكن تراجيح الروتين فيها، ولكن عندما تبعد عنها يكون عندك منحنى من التأمل والتذكر، مرات: أسأل نفسي وأنا أقرا «القمر والأسوار» مثلاً كيف تصني لي أن أذكر مثل هذه الأحداث، التي تراكمت فوقها أحداث وأحداث حتى فلتحتها هذا التنظيم ولولا ذلك لما اختزنا

بين مذهبين المؤمنين من الروايات فأنني اعتبر نفسي كاتباً سياسياً أولاً وقد رصحت الكثير من الأحداث التي عاشها العراق في المراحل التي عاصرتها، ولكنني رواياتي ليست روايات ذات طعم سياسي شعاري يمتد إلى ما يتطرق من خلفه اجتماعية أرضها الواقع العراقي وما يحدث فيه من تغيرات وتحولات، ومن هنا يمكن القول أن رواياتي هي سياسية اجتماعية في نفس الوقت ومن الصعوبة الفصل فيها وتفتيتها وفق ما ورد في سؤالك.

أما الملحج الفنية التي أبحث عنها فيمكنني القول عنها أنها ملحج الحداثة وتجاوز ما قمته في أعمال السابفة وهذه مسألة لا يمكن الجزم بنجاحها أو إخفاقها منهل من مجال العملية الإبداعية التي أمارسها منذ سنوات وكانت حصيلة مجموعة من الكتب أشر بالمرح أنها طبعت عدة مرات وأحدنا طبع أربع مرات.

ما هي علاقة الرواية السياسية بالتطورات الثورية؟ وكيف يتم التعامل بينهما في لحظات التكوين الفني؟

• من المؤكد جداً أن أغلبية الكتب العرب - وخاصة العراقيين منهم - هم كتاب سياسيين، واستطيع القول أن أغلبهم منشورون في تنظيم سياسي معين، وهذا الأمر ينطبق علي أيضاً كما ينطبق على غالبية الروائيين العراقيين ومن هنا فإن للكتاب السياسي الذي يطرحها التنظيم الذي ننتمي إليه تمكس على عملنا الإبداعي لأننا مؤمنون حتى النخاع بانكسار هذا التنظيم ولولا ذلك لما اختزنا

بين الأساليب الفنية المختلفة، وانتقوية، ضمن أفق مشترك، يحيط قوة لهذه النشاطية الاجتماعية.

وهذه هذه المعارض يتجاوز ما هو ملحج واعتيادي، وهو إبراز القابليات الفنية أو عكس التجربة الذاتية أو خلق الصورة، والمجد الشخصي، حيث أن غاية الفن الإنسانية هي طرح الأسئلة والمساهمة في عمليات التغيير والتقدم، وفي بناء الشخصية القومية الإنسانية والفن كمنهج إبداعى وشكل من أشكال الوعي الإنساني، له تأثيره الفاعل في بناء سيكولوجية الفرد والجموع.

ولما كانت الأمة العربية ومازالت تراجح تحديات مصيرية وكذلك تهديدات مستمرة لالقاء الملحج القومية كما يحدث الآن في الأرض المحتلة في فلسطين، وحيث أن حالات التمزق والاحتلال والفقر الثقافي مستمرة وبأشكال مختلفة، ويواجه متعددة، لذلك فإن أي تجمع فني أو فكري هو عمل إيجابي ومهمته صحية وتاريخية في مواجهة تحديات العصر.

والفن سلاح إيمولوجي له ثقله النوعي في أية معركة قومية يساهم في تجسيد أبعاد مخططات التحررية والصيرورية الزمانية لسحق الوجود العربي ولطمس الشخصية القومية.

تحدث الرجل ذو البنطية التي بخص الواقفين واختار ثلاثة منهم ليصويره... تفرغوا بالطمع والماء، فكر بانهم سيقتطعون مسافة طويلة.

سار امامهم، ابتعدوا عن القرية وترغوا في اراض وعرة ورساتين وكان هو لا يتطلع عن التفكير في وسيلة... أحتمالات شتى تراود ذهنه... لعل مجموعة من النوار العريساتيين يتصدون لهم في الطريق فيلقونهم: أو لعل مفرزة استطلاع من القوات العراقية تتعرض طريقهم فيتم اقتيادهم لعل يستطيع أن يخالل أحدهم فيقتل بنطيقته ويضع حداً لتمرر أما هو أن هم!! عشرات الال (لعل) تتلفظ بين فينة وأخرى درن جنوى لكنه ظل يسير امامهم والشعشع توغل أسياخاً حموية في ياتوخه عند الظهيرة، استراح الجميع في ظلال الصخور، قال لهم: - أريد قضاء حاجة؛ - كلا.

- أريد قضاء الماء؛ - كلا.

فصمت على مضض... تمتد في الظلم يحلم بأشجار عذبة يساهرة المياه، ويحدث غناء تتلصص ناركجتها حتى تلتصص الأرض، وما عليه إلا أن يفتح فاه لتسبب بين أسنانه حلوة المذاق مثل تمر العراق.

• هي أيتها، هل نمت؟ نضض بنشاط وتابوا الطريق مر يتقدمهم، وهم يسيرون خلفه مشرعين البنادق.

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

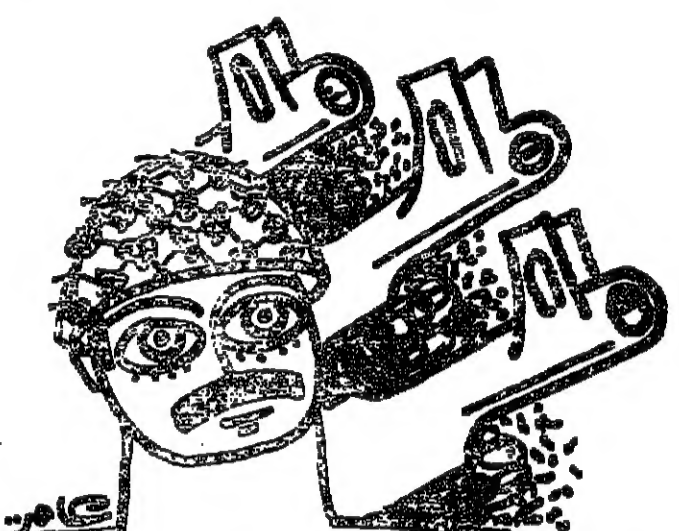
• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

من قصص المعركة

## الوكر من هذا الزمان



لطيف فاضل حسين



والبيد الذي يقترب... تابع الشاحنة الأولى بنظراته وتفرس بالجند الفرس القاهمين في حوزها الخطي... بسرعة يروح خط أمام كل علامة من العلامات التي رسمها على الأرض خطوطاً شمالي الأعداد كل خط يشاحنة أو إجابة أو مفتح، ما عند الأفراد، كان كل خط يمشية منهم كي تتسنى له المتابعة بقة وسرعة.

تلاشى الفجان، وتبعثر خلف عجلات الشاحنة الأخيرة القسي كانت تسحب خزناً للغاء قوسم أمام الدائرتين اللتين يعلوهما مربع واحد خطا وتفس الصداء.

أصل بسرعة من شياه الشاه التي ربط تحت ألتها جبان (الوكر) (توكي)، أخرج من مخبئه وعاد إلى حيث الخطوط والأعداد، فكر أن الشاحنات قد أبغمت الآن.

وليس هناك من يستطيع التقاط ما سيه... دارت عيناه فسي الأثر، وراح يمس بانتقاصيل من خال الجواز، لقد تفر الأجزاء الذي تسمى إليه شاحنات العدو، أنهم يخطون لهجوم... ذلك ما عرفه خلال الأيام الماضية... وعندما هس:

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي

توسطه قطعة من الجبن، ولا تدره كان لثاقاً طعم الوهن، ثم مسد على رتبة شاة قريبة وفوس؛

لم تكن المهمة بهذه الخطورة... تاتحت إليه حركة أظلال صغيرة قاذبة، ووقع خطى، فانتهى من اكس بسرعة وتاقب حذراً، أطلت من وراء التلة رؤوس شياه، ثم راع كان يفتح بكفته بنطية... لعله عوي؛

قائلي في نفس، ثم يسأله بالتحية... أترب الآخر وكسان يتنصص الأجزاء بعينين مكرتين، ويتنصص نحو الشياه بريئة، قال له: - لم أرك من قبل!! من أين أنت؟ - من قرية... - حقاً... - لعل... بعض إلى القرية... راح ذو البنطية يعدد له أسماء بنت عليه تحيرة، لم يصعب نية الصلة صائباً... كيف يتنصص من أن؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الرورة؟ وسأله الآخر بقية: - ماذا تفعل هنا؟ - أنا راح منك... - لكنني لم أرك من قبل... وأين متدبني؟

• انتهى... غمره شلال من الفرح، فندب إلى ميمته كما عشت إليه، وشعر بنفسه خفيفاً، قام إلى شياهه وسأله مبتدئاً بين الرواد والرواد، وألغى التباينة اللونان، وأغنى طروب تنصاعد فيه، رغبة بالفرح تمتكته، لكنه حث الخطى.

مالت الشمس خلف تلة، مثل أنية من الخساس... تبخرت الشياه تلتظ الأعراب والأزهار البرية، أخرج كيساً من القماش كان يضع فيه متاعه، بضعة أرغفة ولعلم محب وتمن... قال له الأمر: - جهز نفسك بكن ما تحتاج إليه... - فقال:

• ليكن ذلك مما يكونون... تأكد بنفسك من الطعام الملب ومن وجود العلامات والقفزة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد أخرى... - في كل الاحتمالات... ذلك ما رده في نفسه، حتى الشياه اختارها بمهارة ومعركة، وأن أن امر الحصول عليها لم يكن بلك الصعوبة التي توقعها، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشاء من أجل ميمته... عض على رغيف الخبز الذي



معرض الحايج  
للتقوية التشكيلية

## بين الواقع والطموح

محمد عبد الحميد... كشاح اجتماعي يسمى لتخوير الإنسان من كل عيوبه وتحذير وكلاء السامية في بناء السروح المستلبة.

ونحن لا نريد أن نلزم كل الفنانين بمثل هذه الاتجاهات أو الصورات، ولكن من الممكن أيضاً، ومن حدود القطر الواحد، أن يصار إلى بلورة محور ما أو للتعبير من خلال بعض اللوحات من حالة إنسانية أو اجتماعية، فمفكر كرامة وثائقي تكتفي التلقني وتقدم لحساسه الجمالي والفكري.

ولكن الذي حدث هو أن أغلب الأعمال المشاركة هي، تحصيل حاصل، أي أنها لا ترتبط بمحدد مشترك أو بهدف واضح أو بانكاد وغايات موحدة.



هكذا اسمك لخص







سباب القطر يستنكرون بشدة  
الأعمال الباطلة للرجال «فخميني»





# هبة

## لك ايها الوطن ببولاء الرجال الابطال

الامبريالية التي تستخدمهم للاستيلاء على امتنا

### سنين العطاء

المقاتل شمال عيان كان له من بيبين  
المقاتلين حديث اخر فقد اصبر رفاقه على ان  
نفرد له مكانا بينهم لانه محط اعتزازهم  
انه اكثرهم خدمة ويؤكدون انه حريص على  
واجبه رغم هذه السنين العديدة التي اضاهاها  
في خدمة جيشنا البطل وذلك البياض الذي  
اصطبغ به شعر راسه . لكنه مازال حاضرا  
عند كل مهمة ، ويخف الى كل واجب ، يدفعه الى  
ذلك ضميره وحرصه على تعزيز روح النصر  
كما ان المقاتل سمير احمد حيلنا من بين  
رفاقه تحية الى قيادة الحزب والثورة وعلى  
رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين  
باسم رفاقه مؤكدا استعدادهم لبذل الغلى  
التضحيات حتى يظل وطننا الغالي عزيزا  
الجانبا لا يستطيع الاعداء الوصول اليه مهما  
حاولوا واستخدموا من اساليب  
ويقول المقاتل ظاهر احمد ان معركة مع  
العدو الفارسي اعطت حين دليل على قدرة  
شعبنا في صيانة ارضه ومياهه وتكيفه  
اعداءات الفرس الباطلة  
ويضيف المقاتل عبدالكريم حمزة : في كل  
اجازة اقضيها اشعر ان شعبنا هو شعب  
الانتصار فالمعركة زادت من صلابته واتبشت  
قدرته على البذل والعطاء  
ويشاركه ذات الشعور المقاتل عبيد حسن  
قائلا : اين ترسانة الفرس العسكرية اسباب  
ايمان وعزيمة ابطالنا ؟ لقد قلنا العدو  
اقسى الدروس والعبر كي لا يتجرأ على  
التحريض بنا ثانية  
ويختم هذه الاحاديث المقاتل محمد عشري  
قائلا : ان سلاح الايمان يقوية اهداف شعبنا  
سيظل اقوى من كل مؤامرات الاعداء والمعركة  
خير دليل على ذلك

القاطع الشمالي  
عبدالرحمن علي حونس  
تصوير : عبدالجبار مشرف



واضاف ان وقرنا في هذا المكان يزيد  
من اندفاعنا واننا متآمرون لتنفيذ اي واجب  
تكلنا به لبادتنا الحكيمة التي اثبتت قدرتها  
الضالية وكفاءتها في تصريف شؤون المعركة  
واعطت الفرصة الكافية لطلاقات شعبنا في ان  
تتفجر وتبهر في هذه المعركة المقدسة وهو ما  
نفخر به ونحز نواجه هذا الحقد والعدوان  
الفارسي النقيم الذي تذكر لكل القيم والاعراف  
والبيداء الانسانية

اذن لفلان جميعا هنينا لك يا وطننا  
العظيم بهذه الروح المقاتلة والعزم الاكيد  
قلنا ذلك ونحن نفترش الارض تحسنت  
الاشجار بحد ان اصطحبنا المقاتلون في مسيرة  
على الانعام . وقالوا معنا : بل نحن مستعدون  
بغير مزيد عناقنا على كرامة الوطن وامنه

### في كل لحظة

وقد انقضى عيد الواحد عيفان لقد ولت  
الشرائع الفارسية الايبار وهي تجر الخيبة  
والخسران في كل المعارك التي خاضها صناديد  
الفرس المشركين معها وتيقنت تلك الفلسفة  
الباغية اننا لن نحصد سوى الهزيمة

واضاف المقاتل عبدالكريم جاسم ان  
العمليات الحربية التي يتبع بها الجميع تزداد  
مع كل معركة يخوضونها في قادمة العرب  
الجديدة لانها تؤكد قدرتهم وتكشف زيف  
اعداءات عدوهم الجاهل وغروره وطمعته  
وهو الذي يعمى الى الحرب سميا يتكسره  
نحرفنا . شريعة في ارضنا ومياهنا

اما المقاتل صباح شكر فيقول : لقد كان  
الفرس طينة تاريخهم يمازون الامة العربية  
وفل حكامهم يقضون للثقل من امتنا والاعتداء  
عليها وما نحن اليوم لم نسلم من عدائهم فكان  
رندا عظيم قاسيا يذكروهم بامجاد القاسية  
الاربية ويكسب حقنا كسرى ورستم

ويكمل الحديث المقاتل عبدالكريم عبيد  
قائلا : ان بضراوات مقاتلينا التي شهدتها ارض  
المعركة سقيش شاهدا على شجاعة ابناء امتنا  
بعد ان تيرت احلام الفرس المتصربين الواهية  
ويحدثنا راثبت لهم ان حكامهم يدفعون بهم الى  
الهوية شتيذا لاحقاد قديمة ولاعيب القوى

وانت في الطريق الى اي من  
تشكيلاتنا الباسلة لابد ان يدور في  
ذهنك سؤال ما ، وهذا ما حدث لنا  
فقد قلنا من اي شيء قُتد هؤلاء  
الرجال الابطال

وحين لاحت مواضع اولئك الرجال قلنا  
ونحن نناجي بطولتهم : كم رجلا من الصرب  
في عصرهم الزمان يقول في السر والعلن  
اشد على الكتيبة لا ابالي ... احتفي كان  
فيها ام سواها ؟

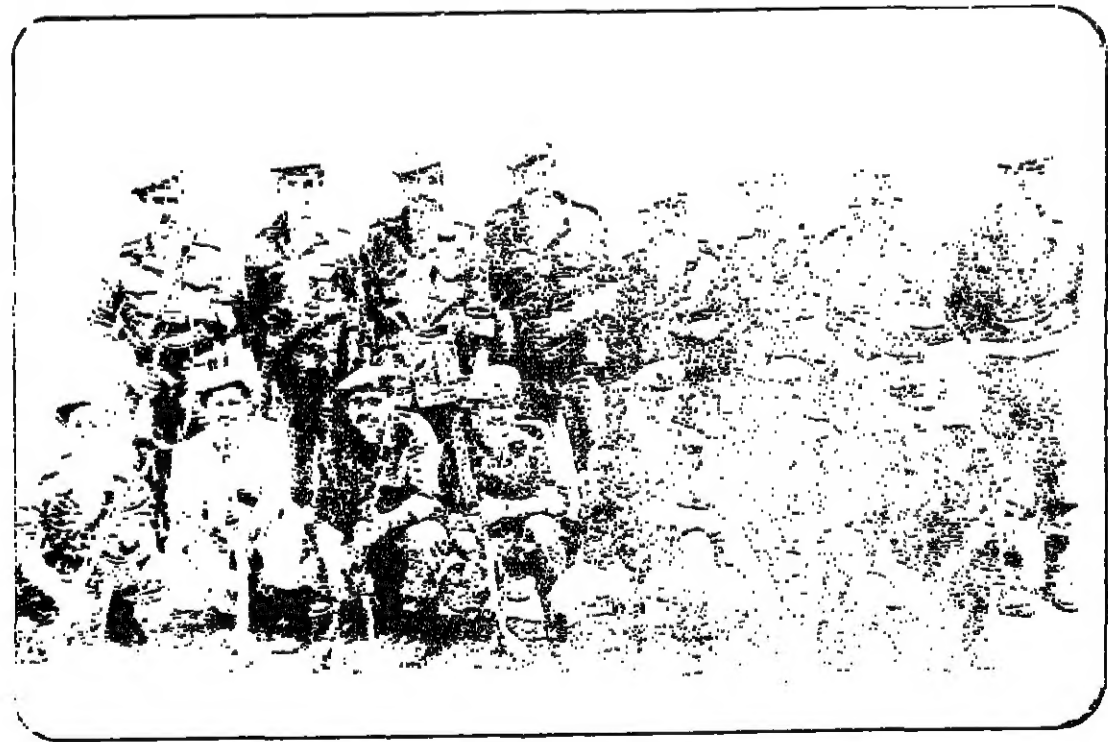
يوصف هذا البيت من الشعر بانه ربما  
اشجع بيت قاله العرب ، وانت اذ تقف في  
حضرة اولئك الابطال لاتملك ان تحتكم الى  
الشعر فقط فهذه شجاعة اصردت لنفسها  
مكانا رحيا في ساحة الوشى

اذن لابد ان تعرف ان العرب حين يداهم  
خطر . فكلهم يرددون البيت من الشعر ، بل  
انه حالهم الصادقة . وهذا شأن مقاتلين  
دائما

### هنيئيا وطن

وبعدما اجتزنا مسافة من الطريق فسي  
انقاطع الشمالي من الجبهة بالمنطقة المقابلة  
لبنجوين وجدنا مقاتلينا قد سكنوا تلك الارحاء  
حتى ان الواحد منهم يبدو كالجبل في ثباته  
وقوته . انهم يتحركون في واجبات عديدة  
للاحقة العدو وايقاع الخسائر به كجزء من  
خروج كبير يجمعه ابناء العراق لرد العدوان  
الفارسي الغاشم على ارضنا ومياهنا والحفاظ  
على كرامة شعبنا وامتنا من حقد الاعداء  
واطماعهم

يقول المقاتل عبدالعباس فاضل : اصرار  
الفرس على العدوان يعني انهم سموا لحرب  
خاسرة فالحق لابد ان يتصمر وهذا ما ظهر  
واضحا منذ اليوم الاول لمعركة الشرف  
والكرامة ، قانسية صدام الجيدة ، حيث  
سطر مقاتلونا الشجعان اروع صور التضحية  
والوفاء لتربتهم العزيزة

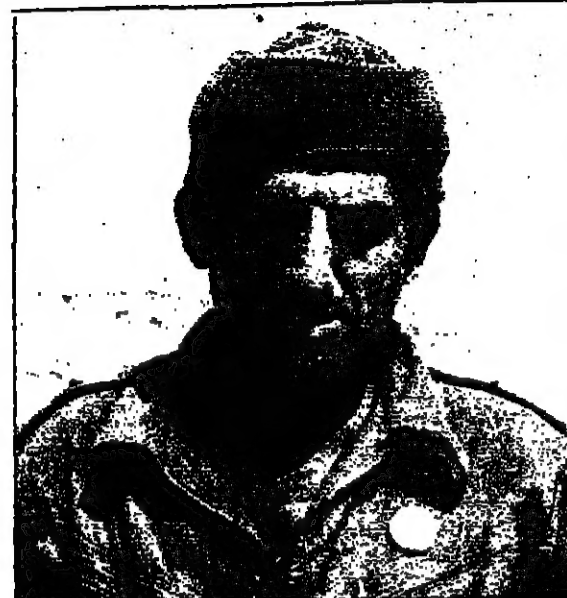
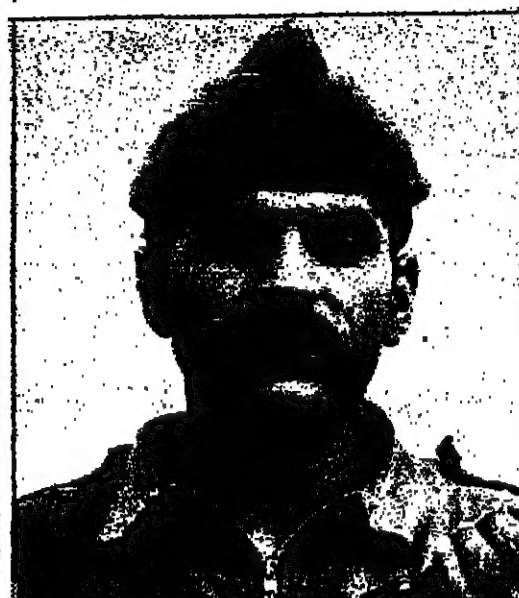


روح النصر  
معين لاينضب في  
حياة جنودنا  
الاشاوس تحت ظل  
قيادة فارسنا الفذ  
الرئيس القائد  
صدام حسين





## مع مقاتلي احد تشكيلاتنا البطلة على مشارف ديزفول



## هكذا اقتحمنا مواقع العدو وتحصيناته وطارنا فلوله في عمق اراضيه..



كافة الاسلحة لضرب وتمييز افراد العدو الفارسي في احدى المعارك كما يقول هؤلاء الابطال حاولت فلول العدو بدد تلقيها النيران الشديدة ، الهرب ، لكن اسودنا لاحقرها بالتنازل ودمروا من حاول الانسلاخ من اليد العراقية المقتدرة .

مشارف ديزفول

هاشم حسن - يحيى كاظم النجار  
تصوير - كمال نعيم

لا حصر لها وانكر منها الموقف الشجاع للمقاتل محمد احمد الذي اصيب في احدى المعارك ببعض الجروح ورفض الاخلاء من ساحة المعركة الا بعد ان اخلى دياره المعطوبة بنفسه . وفي موقع متقدم من هذه القوة تحلق حولنا المقاتلون « كامل راهي ، محمود عبيد ، كاظم جار الله » وتحدثوا عن قصص خالصة تتجلى فيها انقى صور التضحية والاقدام لجند حدام حسين في معركة المانلة ضد الفرس العصريين .. فاشاروا الى انهم شاركوا بعدة معارك عنيفة ضد فلول الفرس واستخدموا

تكريم ابطال التشكيل .. وتسجيل اسمائهم في قوائم المستبسلين تقديرا لشجاعتهم في منازلة العدو .

ما تسجله من انتصارات على العدو الجوسي يأتي من خلال التعاون والرفاق الوثيق بين جميع المقاتلين والتسسيق الرائع بين الصنوف .

لتحية المهمات القتالية ويحتقون بذلك احسن احتفاء وكانهم في حفلة عرس .

هكذا يتعاملون مع سلاحهم

وتحدث المقاتل عبد الحميد جواد عن جانب اخر من فروسية المقاتل العراقي فقال .. ان رجالنا ينظرون الى سلاحهم باعتباره وسيلة مهمة للدفاع عن شرف وكرامة الانسان والوطن ولذا فهم يتعاملون معه بقسوة كبرى فلا يتركونه في ارض المعركة كما يفعل العدو الفارسي مهما كانت الظروف ، والامثلة

وعيونهم تترمد العدو المذمور المنكسر الذي لا يجرا على الواجهة .

لعلكم شاهدتم المواقع

المقاتل مؤيد اسماعيل كان محدثنا الاول وابندا حديثه الفم بالثقة والامل قائلا : لعلكم ايها الرفاق مرون بالمواقع والمسكرات الفارسية الحصينة الممتدة مع خط الحدود والى العمق الايراني والتي اقتحمنا قواتنا ببسالة واقتدار ..

قلنا له : نعم ايها الرفيق .. لقد شاهدنا ما وهي تشكل عوائق لا يمكن اجتيازها الا من قبل الجيوش القوية المؤمنة بحقها والواقعة من نفسها وسلاحها .

ابنتم المقاتل مؤيد .. وعلق قائلنا : اذن ايها الرفاق ستكون مهمتي سهلة في الحديث اليكم وانتم تعرفون اشياء مهمة عن بطولات قواتنا في هذا القاطع .. واكتفى بالاشارة الى كون مقاتلي هذا التشكيل قد شملهم جميعا تكريم القيادة وسجلت اسمائهم في قوائم المستبسلين .. فقد قاتلوا العدو بضراوة وشجاعة اذهلت العدو والمقت الهزيمة به ..

التعاون .. والتسسيق

ثم .. التقينا بالمقاتل البطل جبار منصور والذي نفذ عدة واجبات جريئة في الارض الحرام وعلى مقربة من فلول العدو .. يقول المقاتل جبار ان ما نسجله من انتصارات على العدو الجوسي يأتي من خلال التعاون والرفاق الوثيق والتسسيق الرائع بين جميع المقاتلين من الضباط والجنود وبين مختلف الصنوف حيث تجسد باكمل صورها قيم الرجولة والمبادئ العربية الاصيلية .

المقاتل عبد علي يقول .. ان للملاحظ على مقاتلينا حين تقترب ساعة الصفر لتنفيذ اية مهمة تعرضية ضد تجمعات العدو انه يزدادون حماسا وتغلب نفوسهم بالبهجة وتتشع فوق وجوههم ملاح البشر والانتصار فهم يتسابقون

ونحن في الطريق لزيارة احد تشكيلاتنا الامامية الرابضة على مشارف ديزفول قال محدثنا المقاتل : ستلقون برجال اشداء اذاقوا العدو الفارسي دروسا قاسية في الحرب وجعلوا فلوله تخشى الاقتراب من هؤلاء الاسود المتريصين على الدوام للجهلة من اتباع خميني الديجال .

وتابع رفيق رحلتنا حديثه قائلا .. ان العدو بحسب الف حساب لجنونا الشجعان وعندما يقترب من حافاتنا يدرك سلفا الخسائر الجسيمة التي ستحصد فلوله الرتيكبة .. وكل محاولة لتقلب عليه وبالا فلا يصد سوى الهزيمة القاسية التي يتجرع كؤوسها واحدة بعد الاخرى .. وهكذا تشهد كل الوبيان والرواقم والجبال مزائه ، تاركا جثث قتلاه في ارض المعركة والتي يقوم جنودنا ايمانسا بعبادتهم واخلاتهم يدفننها على الطريقة الاسلامية ... والمقابل تشهد تلك الجبال الفرس ويصوبون حمم نيرانهم على مسندور الجبلتين ورووسهم .

ان رجال القاسية الجديدة لا يقلون بشا واقداما عن رجال القاسية الاولى فهم جميعا صناديد اشداء على الاعداء ناكسري الجميل وضيفي النفوس .

عند وصولنا الى مواضع هذه القوة البطلة التي سمعنا الكثير عن بطولاتها في قاسية صدام ومعد الضربة الاولى لسرد العنوان الفارسي وتم في تدمير وافشال كل المحاولات للباشة التي قام بها العدو .. وجدنا مقاتلينا يشدون ايديهم على الزناد













